

## 42 ساعة من «الكر والفر» بين الإخوان والأمن بسبب ٧٠ مظاهرة احتجاجاً علي «تجويع غزة»

المصري اليوم

كتب أحمد الخطيب وصابر مشهور والمحافظات ٢٠٠٨/١/٢٣

اجتاحت مصر أمس ومساء أمس الأول سلسلة من المظاهرات الحاشدة، التي نظمها نقابات وأحزاب سياسية وجماعة الإخوان المسلمين، احتجاجاً علي حصار غزة، وطالب المتظاهرون بتدخل مصر لفك الحصار، ونددوا بصمت وتخاذل الحكام العرب إزاء ما يحدث من تجويع للشعب الفلسطيني، وشهدت المظاهرات حالة من المطاردة بين الأمن ومتظاهري الإخوان.

وردد المتظاهرون - وكان معظمهم من الإخوان - في القاهرة والإسكندرية والدقهلية والجيزة وكفر الشيخ والغربية، هتافات قالوا فيها: «سلحونا ودربونا وعلي فلسطين ابعوتونا»، و«يا حكام المسلمين.. فين النخوة وفين الدين».

ونظمت الجماعة نحو ٧٠ مظاهرة رمزية عقب صلاتي المغرب والعشاء مساء أمس الأول في ٦ محافظات، بعيداً عن أعين أجهزة الأمن، فيما تم إحباط مظاهرتين كبيرتين أمام جامعة الدول العربية وميدان رمسيس، وأحبطت قوة من الضابطات مظاهرة نسائية، كان مزماً تنظيمها داخل مسجد صلاح الدين في حي المنيل.

وعلي إثر هذه المظاهرات، ألقت قوات الأمن القبض علي حوالي ٦٥ من أعضاء جماعة الإخوان، من بينهم ١٠ من القيادات في ٦ محافظات. وأكد مصدر أمني في وزارة الداخلية أن قوات الأمن المركزي في حالة «تعبئة خاصة» في محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية،

وقال: «تم استدعاء عدد كبير من قوات أمن الإسماعيلية والسويس للانضمام إلي القوات في القاهرة لتأمين الميادين العامة، تحسباً لقيام مظاهرات، كما انضمت قوات من محافظات الوجه البحري إلي قوات محافظة سيناء».

وأعلنت جماعة الإخوان أنها سوف تنظم اليوم مظاهرة أمام جامعة الدول العربية، وطالبت بمؤتمر جماهيري في استاد القاهرة، تشارك فيه كل القوي الوطنية.